Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشموس والأقمـار والورد ، وبمقدوره فى نفس الوقت أن يضمن هذه الأشعار التقارير الرسمية الجافة ٠

وهذا الشعر ينم عن ثقافة انسانية متنوعة ، تجمع بين الدين . والعلم ، والتصوف ، والتاريخ ، فضلا عن المعرفة الحية بالأدب الشعبى ٠

أما الحزن الذى يرف به فيرجع فى السبب المباشر الى الآلام المبرحة التى عاناها الشاعر نتيجـة لضـياع المثل العليا التى كان يتمسك بها ، والى المصائب المتتالية التى رآها تنزل على العالم الاسـلامى ممثلة فى اجتياح الغرب للشرق وقدرته على شل تفكيره ، وانتشار الفقر والمرض والبطالة والمظالم والخراب فى ربوعه ، بعد أن كان مصدرا لعمران التاريخ ، وموطنا للتوحيد ، تتفجر رماله بالرسل والأنبياء قبل أن يبرق أى ايمان فى سماء العالم ٠

فى معرض هذه القضـية الأساسـية ، ترتفع انات الشاعر متأسيا على من يحبو على الأرض مثل الرضيع ـ ويقصد به الشرق ـ بينما العالم يعدو ، والبشر يقفون فى الفضاء للسيطرة على الجو ، ويتحكمون فى أعمـاق الأرض والبحار ، ويسيطرون على الزمن ٠

ومع هذا لم ييأس محمد عاكف مطلقا من هبوب نفحة الهية تصـدر من الذات ، تحرك الشعور الجامد فى هـذا